كنوز بحرية وتراث أصيل

هرمزغان.. لؤلؤة الخليج الفارسي ووجهة السياحة البحرية المستدامة

الوفاق/ أكد محافظ هرمزغان أن التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية تُعد ضرورةً استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في المحافظة، مشيرًا إلى أن التعامل مع هذه القطاعات لا ينبغي أن يكون مرحلياً أو شكلياً، بل يوصلها ركائز أساسية لمستقبل هرمزغان، تتطلب تخطيطاً شاملاً وتحولاً منهجياً.

وقال محمد آشوري تازياني خلال لقائه بمديري قطاعات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة: إن تعزيز التكامل والتكافل بين الأضلاع الثلاثة لهذه المنظومة يحظى بأهمية بالغة، موضحًا أن هذه القطاعات تُعد من المحرّكات الرئيسة لتنمية هرمزغان، وأن التحولات في هذا المجال أمر لا مفرّ منه، ما يستدعي إدارتها بصورة صحيحة وتحويلها، عبر تخطيط منسجم، إلى فرص تنموية مستدامة.

خطط عليا ورؤية واضحة للتنمية الثقافية والسياحية

وشدّد آشوري تازياني على ضرورة إعداد وثائق وخطط عليا، موضحًا أن محافظة هرمزغان بحاجة إلى خطة شاملة في مجالات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، تُحدِّد بدقة الوضع الراهن، وترسم الأهداف، والرؤية المستقبلية، ومسار الحركة بشكل واضح وقابل للتنفيذ.

وأضاف أن الأحكام الواردة في الخطة السابعة للتنمية، ولا سيما في مجال التنمية المرتكزة على البحر، يجب أن تشكّل الأساس لبرامج وإجراءات الأجهزة التنفيذية.

إمكانات بحرية وبيئية فريدة

وأشار آشوري تازياني إلى الإمكانات الطبيعية الاستثنائية التي تتمتع بها هرمزغان قائلًا: إن وجود نحو ٤٠٠ خور «مجرى مائي ساحلي صغير وكبير»، إلى جانب الأراضي الرطبة الدولية مثل خورخوران وخور آذيني، والمناطق المحمية والمُدرجة عالميًا، فضلًا عن ١٤ جزيرة تمتلك مقومات سياحية، قد وفّر موقعًا فريداً لتنمية السياحة البحرية والساحلية والسياحة البيئية.

وبيّن أن نحو ٢٢ في المئة من المساحة الجغرافية للمحافظة تقع ضمن نطاق الأراضي الرطبة الدولية والمناطق المحمية، الأمر الذي أوجد قدرات بيئية وسياحية متميزة على المستويين الوطني والدولي.

حوكمة تكاملية وتنشيط دور الجزر والمناطق الحرة

وأوضح آشوري تازياني، في معرض شرحه للنهج الجديد في الحوكمة بالمحافظة، أن هذا التوجه ينظر إلى هرمزغان بوصفها وحدة متكاملة، حيث تُعرَّف الجزر والمناطق المختلفة على أنها عناصر مكمّلة لبعضها البعض، مشددًا على ضرورة تنشيط القدرات المتاحة في المناطق الحرة والجزر ضمن إطار برنامج منسجم وتكاملي.

المجتمع المحلي شريك أساسي في التنمية السياحية

وأكد آشوري تازياني على الدور المحوري للمجتمع المحلي في تطوير السياحة البحرية، موضحًا أن هذا القطاع، إلى جانب توفير فرص عمل مستدامة، يحتاج إلى أفكار مبتكرة ومشاركة نشطة من السكان المحليين، مشدداً على أن التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق من دون إشراك المجتمع المحلي.

صون التراث غير المادي.. أولوية ثقافية

وأشار إلى أهمية حماية التراث الثقافي المادي وغير المادي في المحافظة، لافتًا إلى أنه على الرغم من تسجيل مئات المواقع والآثار التاريخية في هرمزغان، فإن التراث غير المادي، مثل الموسيقى، والطقوس، والأزياء، والعمارة، والعادات والتقاليد المحلية، ما يزال بحاجة إلى توثيق وصون أكثر جدية ومنهجية.

إطلاق موسوعة هرمزغان.. خطوة لترسيخ الهوية الثقافية

وأعلن آشوري تازياني عن التخطيط لإطلاق مؤسسة موسوعة هرمزغان، موضحًا أن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز الهوية الثقافية وتوثيق الطاقات التاريخية والطبيعية والاجتماعية للمحافظة، ويمكن أن تشكّل بداية لحركة ثقافية واسعة ودائمة.

الصناعات اليدوية والإرث البحري في صدارة الاهتمام

كما أشار إلى تنوع الصناعات اليدوية والإرث البحري العريق في هرمزغان، مؤكدًا على ضرورة إحياء الحِرَف التقليدية، ولا سيما صناعة السفن الخشبية التقليدية (اللّنج) والطقوس المرتبطة بالملاحة البحرية، وقال: إن هرمزغان لا ينبغي أن تُعرَف فقط بمؤشراتها الصناعية، بل يجب إلى جانب الصناعة إبراز طاقاتها الثقافية والتاريخية، بما يحقق تنمية متوازنة قائمة على البعد الثقافي والهووي.

هرمزغان.. وجهة سياحية واعدة

تتمتع محافظة هرمزغان، بما تمتلكه من منطقتين حرتين، وخمس مناطق اقتصادية خاصة، و١٤ جزيرة، و١٦٥ قرية ساحلية، وأراضٍ رطبة دولية، وغابات المانغروف، إلى جانب موقعها الجيوسياسي المتميز، تتمتع بقدرات فريدة في مجالات السياحة الساحلية والبحرية والسياحة البيئية، لا يزال جزء منها غير مكتشف حتى اليوم.

وتضم محافظة هرمزغان أكثر من ٤٢٠ أثرًا مسجّلًا وطنيًا في المجالات الثقافية والتاريخية والمعمارية والطبيعية والتراث غير المادي.

طهران تحتضن أول فعالية دولية للسياحة العلاجية بمشاركة ٤٣ دولة

تنعقد الفعالية الدولية الأولى للسياحة العلاجية لبلدية طهران، تحت عنوان «طهران ٣٦٠»، بمشاركة الناشطين في هذا المجال، وذلك يومي ١٧ و١٨ فبراير الحالي في قصر «البلدية» التاريخي.

وقال ميثم فرج اللهي، مساعد رئيس البلدية وأمين لجنة الاقتصاد المعرفي الشعبي والأسري في بلدية طهران، بهذا الشأن: «ستُعقد هذه الفعالية بمشاركة صناع القرار والمتخصصين والناشطين في مجال السياحة الصحية من ٤٣ دولة حول العالم، وبحضور أكثر من ١٥٠ ضيفًا أجنبيًا، وسيتم التعريف بالطاقات العلاجية والطبية والعلمية والسياحية للعاصمة الإيرانية».

وأكد فرج اللهي المكانة الاستراتيجية للسياحة العلاجية في مستقبل الاقتصاد الحضري وكذلك في خطة التنمية السابعة للبلاد، قائلاً: «تُعد السياحة الصحية إحدى المحركات الحديثة للاقتصاد المعرفي والتنمية الحضرية، فهي بالإضافة إلى خلق قيمة مضافة اقتصادية، تؤدي إلى تعزيز الدبلوماسية الحضرية، ونقل المعرفة، وتقوية العلامة التجارية الدولية للمدن».

وأضاف: «تمتلك طهران، بفضل تمتعها ببنى تحتية علاجية متطورة، وكوادر بشرية متخصصة، وميزة تنافسية في التكلفة والجودة، القدرة على التحول إلى إحدى القطاعات الإقليمية للسياحة الصحية». وفي إشارة إلى نهج «طهران ٣٦٠» للسياحة العلاجية، تابع فرج اللهي قائلاً: «سعينا في هذه الفعالية إلى تقديم صورة شاملة ومتكاملة للنظام البيئي الصحي في طهران؛ بدءًا من المستشفيات والمراكز العلاجية المتطورة، وصولاً إلى شركات الاقتصاد المعرفي، والشركات الناشئة في مجال الصحة، والبنى التحتية السياحية، وفرص الاستثمار الحضري. نظرتنا لا تركز على العلاج فحسب، بل نرى الصحة كسلسلة قيمة كاملة في سياق المدينة».

وأوضح أمين سر الفعالية الدولية الأولى للسياحة العلاجية «طهران ٣٦٠»، أن السياحة العلاجية يمكن أن تساهم في تنمية الاقتصاد الشعبي والتشغيل المستدام، قائلاً: «هذا المجال، بالإضافة إلى توفير العملة الصعبة، يؤدي إلى تفعيل القدرات المحلية، ازدهار الخدمات الحضرية، وزيادة التفاعلات الدولية. توفر «طهران ٣٦٠» منصة للحوار والتآزر بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والفاعلين الدوليين، بهدف رسم مسار التطور الذكي والمستدام لهذه الصناعة».

وشدد فرج اللهي على دور الابتكار والتكنولوجيا في مستقبل السياحة العلاجية، قائلاً: إن بناء الثقافة، وذكاء الخدمات، واستخدام البيانات، والمنصات الرقمية، والنماذج الحديثة للحوكمة الحضرية، هي من متطلبات النجاح في هذا المجال. تمثل «طهران ٣٦٠» فرصة لتقدم مدينة طهران نفسها كمدينة مبتكرة وموثوقة ومستعدة للتعاون الدولي في مجال الصحة.

وأعرب مساعد رئيس بلدية طهران عن اعتقاده قائلاً: «إن عقد هذه الفعالية هو بداية طريق، وليس نقطة نهاية. هدفنا هو إنشاء شبكة مستدامة من التعاون المحلي والدولي، وتحويل طهران إلى مرجع مؤثر للسياحة العلاجية في المنطقة».

من قلب إيران إلى العالم.. شيراز تعزز مكانتها في سياحة الصحة الدولية

الوفاق/ أعلن رئيس جامعة شيراز للعلوم الطبية عن تقديم خدمات تخصصية وفوق تخصصية إلى ١٢ ألفًا و٨٩٣ مريضًا دوليًا خلال العام الماضي في المراكز العلاجية التابعة للجامعة، معتبرًا أن هذا المسار يُعدّ مؤشرًا على تعزيز مكانة شيراز في دبلوماسية الصحة على المستوى الإقليمي.

وأكد سيد بصير هاشمي على أهمية تطوير سياحة العلاج، موضحًا أن الازدياد في استقبال المرضى الأجانب تعكس ثقة دول المنطقة بالكفاءات التخصصية والفوق تخصصية للمراكز العلاجية في شيراز، كما أن اقتصاد الصحة بوصفه محورًا للتنمية القائمة على المعرفة قد شهد تعزيزًا ملحوظًا في هذه المحافظة. وأضاف أن المستشفيات والعيادات التخصصية التابعة لجامعة شيراز للعلوم الطبية قدّمت خلال العام الماضي طيفًا واسعًا من الخدمات العلاجية للمرضى الدوليين، شمل العمليات الجراحية المعقّدة، وتخصصات القلب والأوعية الدموية، وزراعة الأعضاء، والعلاجات المتقدمة للمرضى الخارجيين. وأشار هاشمي، في حديثه عن البرامج المستقبلية، إلى أن زيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال المرضى الدوليين وتوسيع التعاون مع شركات التأمين الصحي الدولية يعدّان من أهم أولويات العام المقبل، بهدف تسهيل وصول المرضى الأجانب إلى الخدمات العلاجية. وفي الختام شدد على أن هدف الجامعة لا يقتصر على تقديم العلاج فقط، بل يتمثل في توفير تجربة متكاملة تشمل العلاج، والإقامة، والرعاية بعد الخروج من المستشفى، بأعلى مستويات الجودة ومن خلال تعاون متعدد القطاعات.

كلستان تعزّز حضورها السياحي بتسجيل ٢٦ فعالية ضمن التقويم الوطني

الوفاق/ أعلن نائب شؤون السياحة في محافظة كلستان عن تسجيل ٢٦ فعالية سياحية للمحافظة ضمن التقويم الرسمي للفعاليات، معتبرًا أن هذه الخطوة تأتي في إطار تنظيم سياحة الفعاليات والارتقاء بها نحو الاحترافية.

وقال ياسر قندهاري: إنه في سياق تحقيق هدف تنظيم واحترافية سياحة الفعاليات، واستنادًا إلى استراتيجية «تنظيم المقاصد والمسارات السياحية الجديدة» الواردة في وثيقة التحول للحكومة الشعبية، جرى تسجيل ٢٦ فعالية سياحية لمحافظة كلستان ضمن التقويم الوطني للفعاليات.

وأضاف أن هذه الخطوة نُفِّذت بهدف تعزيز السياحة القائمة على الفعاليات، وتحقيق توزيع متوازن لحركة السفر على مدار العام، فضلاً عن التعريف بالمقومات الثقافية والطبيعية والاقتصادية التي تزخر بها المحافظة. وأوضح قندهاري أن أبرز الفعاليات التي جرى تسجيلها تشمل: مهرجان جمال الحصان التركماني الأصيل، مهرجان الفراولة، مهرجان خريف الألف لون، مهرجان حصاد شرانق الحرير، مهرجان ثقافة واقتصاد أقوام إيران، مراسم اللطم، مهرجان القطن، ومهرجان حصاد زهرة النرجس. وأكد قندهاري أن تسجيل هذه الفعاليات يوفّر أرضية للتخطيط الأكثر انتظامًا والارتقاء بمستوى وجودة تنظيمها.

جهارمحال وبختياري تطلق دليلها الرقمي لاستقبال زوار نوروز

الوفاق/ أعلن نائب شؤون السياحة في محافظة جهارمحال وبختياري أن تطبيق السياحة الخاص بالمحافظة سيتم ازاحة الستار عنه رسميًا خلال عيد نوروز القادم، مؤكدًا أن التطبيق سيعمل كدليل سياحي رقمي يرافق المسافرين والسياح في جميع مراحل رحلتهم.

وقال هادي قاسمي نافَجي: إن جميع المعلومات المتعلقة بالمنشآت السياحية والعاملين في قطاع السياحة بمحافظة جهارمحال وبختياري سيتم تسليمها خلال أسبوع واحد إلى شركة شارستان كَهَن في يزد. وأضاف قاسمي نافجي أن هذه البيانات تُقدَّم بغرض تحميلها وإدراجها ضمن تطبيق السياحة الخاص بالمحافظة، ليكون متاحًا أمام الزوار.

وأوضح قاسمي نافجي أنه يُبذل جهد مكثف لإطلاق تطبيق السياحة في جهارمحال وبختياري تزامنًا مع عيد نوروز القادم، بحيث يُسهم في تسهيل وصول المسافرين والسياح القادمين إلى المحافظة إلى المعلومات والخدمات السياحية، ويعزز من جودة تجربتهم السياحية.

وقال قاسمي نافجي إن هذه المحافظة تضم أكثر من ٨٠٠ معلم وجذب سياحي في مختلف القطاعات. واعتبر أن التعريف بمحافظة جهارمحال وبختياري على المستويين الوطني والدولي، ولا سيما في مجال السياحة، أمرٌ ضروري، لافتًا إلى أن بعض المناطق السياحية في المحافظة جرى التعريف بها بشكل جيد داخل البلاد، وتستقبل سنويًا أعدادًا كبيرة من السياح في مختلف فصول السنة.